

﴿ سُورَةُ الْأَحْقَافِ ﴾

\*مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (٣٤)\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
أَتُنَوِّنِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ  
أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ  
دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ  
ءَايَاتِنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
أَفْتَرَبُهِ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ  
كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنْ الرُّسُلِ  
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ۗ إِنْ أَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ۗ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ  
مِثْلِهِ ۗ فَقَامَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ۗ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ ۗ فَسَيَقُولُونَ  
هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿٧١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ ۗ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ  
لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنَذِرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ  
اسْتَقْبَلُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ  
فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرهًا ۖ وَوَضَعَتْهُ كَرهًا ۖ وَحَمَلُهُ ۖ  
وَفِصْلُهُ ۖ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۚ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ  
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ۖ وَأَصْلِحْ لِي  
فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَلُ عَنْهُمْ ۖ أَحْسَنُ  
مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ  
﴿١٥﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ لِكَمَا اتَّعَدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي  
وَهُمَا يَسْتَعْثِمَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ  
﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْرِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ مِنَ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ ۖ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٧﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا ۖ وَلِيُوفيَهُمْ ۖ أَعْمَلَهُمْ ۖ  
وَهُمْ ۖ لَا يُظَاهَمُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ءَأَذَهَبْتُمْ ۖ طَبِيبَتِكُمْ ۖ فِي  
حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا ۖ وَأَسْتَمْتَعْتُمْ ۖ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ ۖ تَسْتَكْبِرُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۖ وَبِمَا كُنْتُمْ ۖ تَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾

﴿ وَأَذَكَّرَ أَحَا عَادٍ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِأَلْحَقَافٍ وَقَدَّ خَلَّتِ أَلْنُذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ۚ وَمِنْ خَلْفِهِ ۚ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا أَللهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ۚ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَن ءَاهِئْتَنَا فَأَتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا أَلْعَلِمُ عِنْدَ أَللهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ ۚ وَلِكِنِّي أَرَنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ۚ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۚ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَكِنَهُمْ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي أَلْقَوْمَ أَلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ ۚ فِيمَا إِن مَكَّنَّكُمْ ۚ فِيهِ ۚ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ ۚ وَأَفْئِدَةً ۚ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ ۚ وَلَا أَبْصَرُهُمْ ۚ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ ۚ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ بَغَايَتِ أَللهِ وَحَاقَ بِهِمْ ۚ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ ۚ مِنْ أَلْقَرَىٰ ۚ وَصَرَّفْنَا أَلْآيَتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ أَلَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ أَللهِ قُرْبَانًا ۚ ءَاهَةُ ۚ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۚ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ ۚ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٧﴾

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا<sup>ط</sup>  
فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّندِرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يَنْقُومَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن  
بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ يَنْقُومَنَا  
أَحِبُّوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ<sup>ر</sup> مِن ذُنُوبِكُمْ<sup>ر</sup> وَيُجِرْكُمْ<sup>ر</sup> مِن عَذَابٍ أَلِيمٍ  
﴿٣٠﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ<sup>ع</sup>  
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣١﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ  
يَعَىٰ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ  
يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ<sup>ط</sup> قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا  
الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ<sup>ر</sup> تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا  
تَسْتَعْجِلْ هُمْ<sup>ر</sup> كَأَنَّهُمْ<sup>ر</sup> يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ<sup>ع</sup>  
فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٤﴾